اسم کتاب اقطاب .... ع. ب.

مصنف / مؤلف ابن ابی جمهور احسائی ....

خطی نسخ ۲۱ ....

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۲۴۳ .... عدد اوراق ۱۸ ....

جزء کتب اصول فقه .... شماره ....

شماره عمومی ۷۳۵۹ .... شماره قبض ....

واقف خریداری .... تاریخ وقف مهر ۱۳۲۹ ....

طول ۲۱ .... عرض ۱۵ .... گنجه ....

بسم الله الرحمن الرحيم

الهنا هب لنا من عطائك ما يكون سببا لرضاك وانح لنا من نفحات جودك ما يوصلنا الى خشيتك
وتقويك واجعلنا ممن حفظه علمك المحيط عما يزيل قلوبنا عن هواك وصل اللهم على اكرم اصفيائك واحب
احبائك واقرب الخلق لديك من اهل ارضك وسماك محمد المخصوص بمحامدك ومواهب عطاياك واله
الذين شرفتهم على الكل واخذ منهم ساير الاملاك صلوة دائمة بدوام بقائك مقربة الى هداك واجعلنا
اللهم بهم من المتقين الى يوم نلقاك **وبعد** فان ابتاع الطاعة بالطاعة دليل على قبول الطاعة كما جاء
فى الحديث البالغ حد الاشاعة فكان ذلك من المواهب السنية والعطايا الالهية والمنح الربانية والنفحات
القدسية ولما وفق الله الكريم بلطفه العميم لاتمام كتاب غوالى اللئالى الحديثية على مذهب الامامية
احببت ان اتبعه برسالة فى الاحكام الفقهية والوظايف الدينية جامعة بين الفروع وماخذها حاوية
لمسائلها ودلائلها معلمة للطالب الراغب بكيفية الاستخراج ومعرفة له بطريقة الاستنتاج على
سبيل الايجاز والاختصار خالية عن الاسهاب والاكثار سميتها بالاقطاب الفقهية على مذهب الامامية
ومن الله اسئل التوفيق والسداد والارشاد الى المراد والامداد بالاسعاد انه على ما يشاء قدير **قطب**
الفقه العلم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية وموضوعه افعال المكلفين من حيث
الاقتضاء او التخيير ومسائله مطالبه المثبتة فيه ومباديه التصورية معرفة موضوعه واقسامه واقسام
الاحكام ومتعلقاتها والتصديقية الكتاب والسنة والاجماع وادلة العقل وقد يطلق على علم طريق
اخرة بتحصيل ملكة الاحاطة بدقايق الكون ودقائق آفات النفس الموجبة لاستيلاء الخوف المستلزم
للاعراض عن الفانيات والاقبال على ما يبقى ومجموعه لمصالح العباد اما لجلب نفع او ضرر اما دنيوى
او اخروى فالاخروى العبادات والدنيوى ان لم يفتقر الى عبارة فالاحكام فان افتقر فاما من طرفين
فعقود او من طرف فايقاع وكلها لحفظ مقاصد خمس الدين والنفس والمال والنسب والعقل فالاول
بالعبادات والثانى بالقصاص والثالث بالعقود تحصيلا وتمليكا والرابع بالنكاح والخامس بتحريم المحرمات

وحفظها

فلا لوم عليه اذ لم يوفق لتحصيل الحق ولا يصح في الحكمة اضاعة كدحه وتعبه فلا بد من اثابته
على تلك المعاناة والكد واما المقصر في اجتهاده الذي لم يبالغ في البحث ولم يستوف النظر بالنسبة
الى وسعه ثم يتسارع الى العمل بما اداه اليه مبادي النظر الخالي عن الاستقصاء اولا لاصابة ثم
يقع في الخطا فانه ملوم ماثوم لانه لم يبذل ما وجب عليه على ما شرطه الشارع فضاع كده وكدحه
وباء بالاثم وذلك هو الخسران المبين واما المصيب فقد ساوى غير المقصر في الكد والكدح مطلقا
والمعاناة وركوب المشقة وزاد بالتوفيق لاصابة الحق فكان ثوابه اكثر وفضله اتم وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء وعليك بما تعمل به من الاحكام التي يؤديك النظر اليها وما تفتي به منها وما
تقضي به بين الخصوم بالاخذ بالاحزم والعمل بالاحوط لتسلم من ورطات شبهات الخلاف و
فمهما امكنك السلامة من ارتكابه هو الطريق الاسلم فما كان من شقي المسئلة مجمع عليه والاخر
مختلف فيه فخذ بموضع الوفاق واترك الاخر فانه محل الاحتياط فان لم تجد احدهما كذلك
فخذ بالقول الاشهر فانه اقرب الى غلبة الظن بالسلامة فان لم تجده فخذ بقول الاكثر فان طريق
القوم قليل الخطا وكن شديد المراعاة لهذه الاحوال فانها مدار الاجتهاد وطريق اهل الاستدلال
ومع ذلك فانت مع قائد الامارات وهادي الدلالات فلك العمل برايك اذا تبين لك بغلبة
ظنك صحة الطريق وقوة الامارة فان الله تعالى بكرمه يفيض على اهل الاستعداد ومواضع التحقيق
واصلح سريرتك غاية الاصلاح وداوم على المراقبة وحافظ عليها واكثر من الدعاء والسؤال من
المنان ان يوصل الى مطلوبك فانه حري ان يفيض عليك هذه المطالب ويوصل هذه الموارد
ويجمع لك هذه الشوارد بلطفه العظيم وفيضه العميم لانه وعدك وهو لا يخلف وعده ولقد
نصحتك غاية النصح وبينت لك طريق القوم غاية البيان وازحت عنك جميع العلل فاشرب
من الحياض الروية واجلس على موائدهم الهنية والبس الحلل واخلع نعال اشراكها دنه تجلس على
بساط القوم وتكون من اهل الهداية والسالكين مسلك اهل الولاية اسعدك الله وايانا
على الوصول الى هذه المطالب ووفقنا واياك لتحصيل هذه الرغائب واسال منك عقيب صلوتك

نفي

وفی مواضع خلواتك وحیث وفینا بما وعدناه فلنقطع الکلام محمد بن الله تع علی الوصول الی

هذه الطریق والسلوك مسلك اهل التحقیق مصلین علی محمد واله اهل التوفیق

ونسأله ان یسقینا من الرحیق ونستغفر الله من الزیادة والنقصان

انه الکریم المنان وکان الفراغ من تالیف هذه

الفصول صاحی یوم الجمعة الثالث من شهر

ذی القعدة الحرام سنة ثمان وثمانین

وثمانمائة

وکتب الفقیر محمد بن علی بن ابی جمهور الاحساوی وکان تالیف هذه الفصول بالمشهد

المقدس علی ساکنه الف الصلوة

والسلام والحمد لله

رب العالمین